

الملخص العربي

المقدمة

من المعلوم ان هناك محاولات عديدة للتلقيح المجهرى قد اجريت منذ ما يقرب من عشرين عاما لعلاج العقم . فقد اجريت محاولات عديدة لتحفيز المبيض باستخدام كلوميفين سترات و هرمون الجونادو تروبين الا ان كانت هناك مشكلة تواجه الجميع الا و هى الخروج المبكر للهرمون المحفز للجسم الاصفر مما يؤدى لفشل عملية تحفيز المبيض .

لذا ظهر محفزات هرمون الجونادو تروبين و التي أدت الى تأخير خروج الهرمون المحفز للجسم الاصفر كانت حلا عظيما لهذه المشكلة . فمحفزات هرمون الجونادو تروبين قد أدت الى تقليل كفاءة مستقبلات الهرمون في الغدة النخامية مما عطل خروج الهرمون المحفز للجسم الاصفر . و باستخراج البويضات عند وصولها لحجم (٢٠ - ١٨ مم) و تخصيبها خارجيا ثم اعادة زرعها داخل الرحم كان هذا حلا عظيما .

الا أنة كانت لة بعض العيوب منها التكلفة العالية، و دخول المريضة فى تحفيز زائد للمبيض ، و كثرة الحقن المراد اعطائهما كان لابد من حل اخر . و بظهور مثبتات الهرمون المحفز للجونادو تروبين في أوروبا عام (١٩٩٩) و في أمريكا عام (٢٠٠٠) كان هذا حلا اخر لهذه المشكلة و لكن أقل تكلفة، و أقل في عدد الحقن المطلوبة . فالمثبتات تتنافس مع الهرمون علي مستقبلاته فتلغى عملة سريعا .

الهدف من العمل

مقارنة تأثير محفزات و مثبتات الهرمون المحفز للجونادو تروبين .

طريقة البحث

أجرى هذا البحث على ٥٠ زوج و زوجه من حالات العقم المدرجين في برنامج الاخشاب المعملى في مستشفى بنها الجامعى و شمل البحث مجموعتين

المجموعة الاولى:-

شملت ٢٥ زوج و زوجه تم توزيعهم على استخدام نوع واحد من العلاج (محفزات هرمون الجونادوتروبين) وكانت اسباب العقم في هذه الحالات هي عدم القدرة الانجابية عند الرجال او عيب في انببيب فالوب.

البروتوكول استخدم كالتالي:

استخدام عقار ديكابيتيل ١،٠٠ مجم يوميا من اليوم ٢١ بعد بداية الدورة السابقة حتى نزول دم الطمث و عندما نصل إلى مرحلة التثبيط للغدة النخامية نبدأ في استخدام عقار اخر يسمى الجونادوتروبين كالتالي:-

- أمبولان في اليوم لمدة ٤ أيام ثم ثلاثة أمبولات لمدة ٣ أيام ثم يتم عمل موجات فوق صوتية عن طريق المهلل لنرى استجابة المبيضين للتشييط و يتم بعد ذلك زيادة او نقص او تثبيت جرعة الجونادوتروبين.
- عندما يصل حجم البويضات إلى ١٨ مم او اكثر يتم اعطاء عقار اخر يسمى موجة الفند المشيمائي البشري (١٠٠٠٠ وحدة دولية).
- بعد ٣٤ ساعة من اخذ العقار الاخير يتم عمل عملية شفط البويضات.

المجموعة الثانية :-

شملت على ٢٥ زوج و زوجه تم استخدام بروتوكول جديد و مستحدث في التشييط و يسمى (مثبتات هرمون الجونادوتروبين) . وكان اسباب العقم في هذه المجموعة شبيهة بالمجموعة السابقة.

تم استخدام البروتوكول على النحو التالي :-

- نبدأ في استخدام عقار الجونادوتروبين كالسابق.
- يتم إعطاء عقار يسمى سيتوريليكس أستيت بجرعة ٢٥ مجم يومياً من اليوم السابع من الدورة حتى يوم إعطاء عقار موجه القند المشيمائي البشري.
- عندما يصل حجم البويبات إلى ١٨ مم أو أكثر يتمأخذ عينة دم لمعرفة تركيز هرمون الاستراديول ثم يتم إعطاء عقار موجه القند المشيمائي البشري (١٠٠٠٠ وحدة دولية) عن طريق العضل.
- بعد ٣٤ ساعة يتم شفط البويبات

عملية شفط البويبات في المجموعتين عن طريق الموجات فوق الصوتية عن طريق المهبل:

- يتم أخذ البويبات للتعرف عليها بمعرفة المجهر المحسّن ثم توضع في الحضانة لمدة نصف ساعة في خلالها يتم تجهيز أطباق التقشير و الحقن.
- يتم التقشير بمعرفة إنزيم هيلوبيورونيديز ثم توضع البويبات في الحضانة.
- يتم تجهيز عينة السائل المنوي من الزوج بالطريقة المعتادة.
- يتم حقن البويبات بالحيوانات المنوية تحت المجهر المعكوس واستخدام الميكرومنبوليور.
- بعد ذلك توضع البويبات المحقنة في الحضانة.
- يتم التعرف على الأخصاب بعد ١٦-١٨ ساعه من الحقن عن طريق ظهور ما قبل النوبات بعد ٤٨ ساعه من بداية الحقن يتم الكشف عن البويبات المخصبة لمعرفة كم و نوعية الأجنه ثم يتم نقل الأجنه إلى رحم السيده الأم .
- بعد ١٤ يوم من شفط البويبات يتم عمل إختبار حمل في الدم لمعرفة نتيجة الحمل.

كانت نتائج المجموعتين كالتالي:

- عمر السيدة و فتره العقم و كذلك أسباب العقم لا تختلف في المجموعتين.
- فتره التنشيط في المجموعتين كانت أطول في المجموعة الأولى.

- عدد أمبولات الجونادوتروبين المستخدمه فى المجموعه الأولى أكثر من المجموعه الثانية.
- البويلصات قبل و بعد التنشيط أكثر فى المجموعه الأولى.
- نسبة البويلصات الناضجه فى المجموعتين لا تختلف كثيراً.
- نسبة الأخصاب و كذلك الأنسام الخلوي و نسبة الأجنه الجيدة و نسبة الحمل لا تختلف فى المجموعتين.

من هذه النتائج نستخلص أن:

بروتوكول (مثبطات هرمون الجونادوتروبين) يعطى نفس نتائج بروتوكول (محفزات هرمون الجونادوتروبين) الطويل ويتميز عنه فى أن عدد أمبولات الجونادوتروبين أقل، وكذلك فترة التنشيط أقل. ولهذا ننصح باستخدام بروتوكول (مثبطات هرمون الجونادوتروبين).